سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 356 | الأحد 2014/2/23

59 شهيدا بنيران قوات النظام وتواصل المعارك في يبرود والقصف على درعا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة وخمسين شهيدا بينهم تسعة أطفال نتسع سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدين في حمص.

وقالت مصادر إعلامية إن الطيران الحربي شن ثلاث غارات جوية على محيط تلة القوز وتلال العقبة في مدينة يبرود، كما تعرضت بلدات زاكية والمليحة بريف دمشق وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وداريا ودوما لقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

ومن جهتها تصدت عناصر من الجيش السوري الحر لمحاولة عناصر من حزب الله اللبناني اقتحام مدينة يبرود، وقالت شبكة مسار برس إنه تم قتل خمسة من عناصر الحزب الذي يقاتل إلى جانب قوات النظام.

كما تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام حي جوبر، وقتل سبعة من جنود النظام، واستهدف بالهاون والرشاشات الثقيلة حاجز بلدة الديرخبية في الغوطة الغربية لريف دمشق.

وفي حلب، تواصل القصف بالبراميل المتفجرة على أحياء الإنذارات ومساكن هنانو، كما سقطت عدة براميل على محيط السجن المركزي، وشن الطيران الحربي غارة جوية على حي باب النيرب.

وفي درعا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران الحربي نفذ غارات جوية على مناطق في المدينة وبلدات المزيريب وعتمان وطفس وتل شهاب واليادودة والنعيمة وصيدا وأنخل بريف درعا.

وأفادت شبكة شام بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة، كما دارت اشتباكات أخرى في منطقة غرز شرقي درعا، تمكن خلالها الجيش الحر من تدمير دبابة وإيقاع العديد من الإصابات في صفوف جنود النظام تزامنا مع قصف عنيف يستهدف المنطقة.

وفي حمص، شهد محيط قرية الزارة بريف حمص الغربي اشتباكات مستمرة في محاولة من قبل قوات النظام لاقتحام المنطقة. وقالت شبكة مسار برس إن الجيش الحر قتل ثلاثة عناصر من قوات النظام خلال الاشتباكات قرب مدينة تدمر بريف حمص.

هذا فيما أفادت شبكة شام بأن الجيش الحر قتل أكثر من 35 عنصرا من قوات النظام والشبيحة كما دمر آلية عسكرية في قرية قميري الموالية للنظام بريف حمص الغربي خلال اشتباكات في المنطقة.

وتعرضت مناطق وبلدات بريف إدلب لقصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات، شمل جبل الأربعين بأريحا وبلدة الرامي وقرية البشيرية في جسر الشغور.

وفي حماة، تعرضت عدة قرى بريف حماة الشرقي لقصف بالبراميل المتفجرة، وأفادت المؤسسة الإعلامية في حماة بسقوط جرحى – بينهم أطفال– نتيجة قصف الدبابات المتمركزة في حاجز القاهرة قرية قليدين في سهل الغاب بريف حماة.

كما تعرضت قرية الدلالك بريف حماة الجنوبي لقصف عنيف بصواريخ الغراد من قبل قوات النظام المتمركزة قرب القرية. واقتحمت قوات النظام أحياء المغيلة والدباغة وشارع ابن رشد بحماة، واعتقلت أكثر من 50 شخصا، بحسب ناشطين.

هذا فيما قالت مصادر ميدانية في درعا إن أكثر من 25 عنصراً من قوات النظام أعلنوا انشقاقهم في مدينة الحارة، وأكدت المصادر أن العناصر انشقوا من حاجز الصفدية جنوب غرب المدينة، مع عربة "بي إم بي"، وتم تأمين انشقاقهم من قبل الثوار.

وفي سياق آخر، قال ناشطون إن القائد الميداني في لواء المعتز بالله "محمد غالب المصري"، استشهد في مشفى الجزيرة بعمان بعد إصابته خلال المعركة التي انتهت بتحرير الحاجز الشمالي في عتمان.

مجلس الأمن يصدر قرارا يطالب بإدخال المساعدات ووقف القصف بالبراميل

صوّت مجلس الأمن الدولي يوم أمس السبت بالإجماع على قرار يطالب برفع الحصار عن المدن السورية ووقف الهجمات والغارات على المدنيين، وتسهيل دخول القوافل الإنسانية.

ودعا القرار "جميع الأطراف إلى الرفع الفوري للحصار عن المناطق المأهولة" وبينها حمص ومخيم اليرموك الفلسطيني ومنطقة الغوطة في ضواحي العاصمة دمشق. واعتبر أن "تجويع المدنيين تكتيك حربي تحظره القوانين الإنسانية الدولية".

كما طلب مجلس الأمن في قراره "من كل الأطراف التوقف على الفور عن شن أي هجوم على المدنيين، ووقف القصف الجوي "وخصوصا استخدام البراميل المتفجرة"، في إشارة مباشرة إلى النظام.

وحث القرار كل الأطراف، وخصوصا السلطات السورية، على السماح دون تأخير بالدخول السريع لوكالات الأمم المتحدة وشركائها "وحتى عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود".

وتطالب الوكالات الإنسانية منذ فترة طويلة بالسماح لها بالدخول عبر الحدود السورية من العراق وتركيا دون المرور بدمشق، الأمر الذي ما تزال السلطات السورية ترفضه حتى الآن.

ومع أن مطالب مجلس الأمن موجهة إلى كل الأطراف، فإنها تستهدف بشكل خاص الحكومة السورية التي تم تذكيرها بأنها تتحمل مسؤولية حماية سكانها المدنيين.

ولإرضاء موسكو، ندد قرار مجلس الأمن "بزيادة الهجمات الإرهابية" في سوريا، وبعد تهديد باستخدام الفيتو وافقت روسيا على مشروع القرار الذي قدمته أستراليا ولوكسمبورغ والأردن بدعم من بريطانيا والولايات المتحدة.

ولم يتضمن القرار إمكانية فرض عقوبات بشكل آلي، إلا أنه يترك الباب مفتوحا أمام التحرك لاحقا بحق المخالفين.

وبناء على اقتراح من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيكون بإمكان مجلس الأمن "اتخاذ إجراءات إضافية في حال عدم تطبيق هذا القرار"، إلا أنه في هذه الحالة سيكون مجلس الأمن بحاجة إلى قرار جديد مع موافقة روسيا.

وقد رحب بان بالقرار، وقال إنه يمكن أن يخفف بعض المعاناة إذا طبق بسرعة وبحسن نية، لكن دبلوماسيين شككوا في فاعلية القرار الذي حمل الرقم 2139 في ظل غياب عقوبات لإجبار النظام السوري على إدخال المساعدات الإنسانية.

وسبق أن أصدر مجلس الأمن قرارا يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول 2013 يطالب بدخول آمن للمساعدات الإنسانية إلى سوريا، إلا أنه بقي حبرا على ورق.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لا تعرف كيف سترد على تأخر النظام في نقل ترسانته

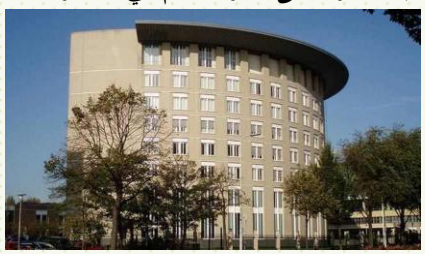

فشل المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، المكلف بالإشراف على تدمير الترسانة الكيميائية السورية، في الاتفاق على التحرك الواجب القيام به ردا على عدم التزام النظام السوري بالمهل المحددة له، وذلك في ظل إصرار واشنطن على رفض اقتراح بتمديد هذه المهل.

وأكدت مصادر متطابقة أن الدول الأعضاء في المجلس انقسمت بين معسكر يضم خصوصا روسيا والصين وإيران ويدعو إلى التعامل مع مقترحات النظام السوري بمرونة، وبين معسكر يضم خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ويدعو إلى التعامل مع دمشق بحزم.

وحتى اليوم لم تقم دمشق بنقل سوى 11% من عناصرها الكيميائية، كما أنها لم تحترم تواريخ تمهيدية عدة في هذا المجال.

وقال احد هذه المصادر إن الولايات المتحدة رفضت مقترحا تقدم به النظام السوري لإعطائه مهلة جديدة من 100 يوم تضاف إلى المهلة المتفق عليها سابقا للانتهاء من نقل ترسانته الكيميائية بحرا إلى خارج البلاد والتي تنتهي أساسا في آخر أيار/مايو.

وقال ممثل الولايات المتحدة في المنظمة روبرت ميكولاك إن الحكومة السورية تواصل بذل أقصى جهودها لإيجاد أعذار عوضا عن القيام بأفعال.

بدوره، أكد فيليب هول رئيس قسم مكافحة انتشار الأسلحة الكيميائية في وزارة الخارجية البريطانية أن سوريا لم تحرز تقدما أساسيا في عملية نقل ترسانتها الكيميائية إلى الخارج.

وأضاف هول أن مبعث قلقنا المتعاظم هو أن المهلة النهائية لإتلاف الأسلحة الكيميائية السورية بحلول 30 حزيران/يونيو لن تحترم. أن تعهد سوريا باحترام هذا التاريخ هو موضع تساؤل.

وسيجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة مجددا الثلاثاء المقبل، على أن يعقد اجتماعا رسميا

في بداية آذ/مارس لمواصلة البحث في هذا الملف.

واشنطن تستأنف إرسال المساعدات غير الفتاكة للمجلس العسكري الأعلى

أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة استأنفت إرسال المساعدات غير الفتاكة إلى قادة المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر المعارض، بعد تعليقها في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض إنه تم إرسال أول شحنة من المساعدات يوم الخميس الفائت.

وكانت الولايات المتحدة قد علقت إرسال المساعدات في كانون الأول/ديسمبر بعد أن استولى مقاتلو "الجبهة الإسلامية" المعارضة على مستودع تابع للجيش السوري الحر يحتوي على بعض الإمدادات التي أرسلتها واشنطن لدعم المعارضة.

في الوقت نفسه، استمر تدفق المساعدات الأمريكية عبر منظمات دولية تدعم المجلس العسكري الأعلى والقوى المعتدلة في سوريا.

وتتوخى الإدارة الأمريكية في واشنطن الحذر في إرسال أسلحة إلى المعارضة خشية وقوعها في أيدي الإسلاميين المتشددين الذين تدفقوا على سوريا بعد اندلاع الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وأكد كارني أن بلاده تعمل بتعاون وثيق مع السعودية وغيرها من الحلفاء العرب لتحسين تنسيق المساعدات المقدمة إلى مقاتلي المعارضة، مشيرا إلى اجتماع عقد الأسبوع الماضي بين مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس مع وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز تمت مناقشة هذه المسألة فيه.

عشرات القتلى من حزب الله في يبرود وسط انهيار تام للمعنويات

أفادت مصادر في الجيش الحر في منطقة القلمون أن الثوار فتحوا جبهتين جديدتين أمام قوات النظام وميليشيا حزب الله، هما "النبك" و"الرحيبة"، من أجل التخفيف على الجبهات الأخرى وأثارت هذه الخطوة مخاوف النظام من اتساع طول الجبهة، ما أدى إلى سحب معظم قواته من جبهات يبرود.

وأكدت المصادر أن الثوار كبدوا ميليشيا حزب الله التي تتقدم القوات ما يقارب 200 مقاتل وإصابة 500 آخرين بينهم حالات خطيرة وحرجة.

وقالت المصادر إن حزب الله حشد في الحملة التي يشنها مؤخرا على منطقة القلمون أضعاف ما حشده على جبهة القصير، إلا أنه يخشى من ازدياد عدد القتلى في صفوفه ما ينعكس على معنويات مقاتليه، مؤكدا أنهم التقطوا مكالمات عبر اللاسلكي لمقاتلي حزب الله وهم في وضع مزر للغاية وبمعنويات يائسة.

مسؤول أمريكي يعتبر ثوار سوريا أكبر تحد يواجه حزب الله في تاريخه

أكد نائب مساعد وزير الخزانة الأمريكي السابق لشؤون المعلومات، ماثيو ليفيت، أن كتائب الثورة السورية، تمثل أكبر تحدٍ يواجه ميليشيات "حزب الله"، عبر تاريخه.

وأشار "ليفيت" إلى أن "حزب الله" لم يعد الرمز الخالص للمقاومة التي تتصدى للاحتلال، بل أصبح ميليشيا طائفية، تأتمر بتوجيهات المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله علي خامنئي.

وأعرب " ليفيت"، في تصريحات لصحيفة "ويكلي ستاندرد" الأمريكية يوم أمس السبت، عن اعتقاده بأن "حزب الله" تكبد خسائر كبيرة في الفترة القصيرة الماضية، في ضوء تأييده الحالي للأسد، وهو ما سيكون له تأثير على وضعه في لبنان، كجماعة شيعية في وجه الكتلة السورية السنية.

اتفاق دولي لتحديد المجموعات السورية المستحقة للسلاح والمحرومة منه

وافقت كل من الولايات المتحدة وحلفاؤها الرئيسيون من الأوروبيين والعرب على خطة موحدة لتقديم الدعم للجماعات المعارضة في

سوريا، عن طريق تصنيفهم إلى جماعات يجب أن تتلقى إمدادات السلاح والمساعدات الأخرى، وآخرين غير مؤهلين لتلقي هذه الإمدادات بسبب ارتباطهم الواضح بالإرهاب، وأخيرا هؤلاء الذين تتطلب شرعيتهم مزيدا من النقاش، بحسب مسؤولين أمريكيين وحلفاء.

وإضافة إلى المبادرات الجديدة التي طرحتها الولايات المتحدة وغيرها لزيادة شحنات الأسلحة والتدريب للمعارضة السورية، وغيرها من أشكال الدعم مثل المعلومات الاستخبارية، فإن هذه الخطة التي وضعت خلال اجتماع قادة الاستخبارات الذي رأسته الولايات المتحدة تهدف إلى التغلب على الانقسامات بين الحكومات بشأن أي جماعات المعارضة تستحق للحصول على المساعدة والتدريب.

وقال أحد المسؤولين العرب إن الهدف من ذلك هو ألا تعمل دولة بمفردها، وأن يلتزم الجميع بنفس المعايير. ووصف المسؤول التصنيف بأنه وثيقة حية يجري تحديثها باستمرار مع تحول تحالفات مجموعات المعارضة.

وتختلف هذه المبادرة عن المبادرات السابقة الرامية إلى تنظيم المساعدات الخارجية التي طرحت خلال العامين الماضيين من الحرب الأهلية الطاحنة في سوريا. وكانت تركيا والسعودية وفرنسا والولايات المتحدة وقطر، من بين المشاركين في اجتماع الأسبوع الماضي، وكانت تبرز بينهم تباينات حول أسلوب دعم المعارضة وتقويض الرئيس السوري بشار الأسد.

لكن مسؤولين من عدة حكومات أوروبية وعربية شاركوا في اجتماع للاستخبارات واجتماعات رفيعة المستوى في الولايات المتحدة خلال الأسابيع الأخيرة، وكثير منهم شكوا في الماضي عن غياب الدور القيادي لدى الإدارة الأمريكية، أشاروا إلى وجود تحول جوهري نحو موقف أمريكي أكثر حزما ورغبة من قبل الآخرين على اتباع هذا المسار. وأشاد المسؤولون الأجانب بموقف الإدارة الأمريكية الجديد الذي استشعر الضرورة الملحة. ومن جانبهم أشاد مسؤولون أمريكيون بالمستوى الجديد من التعاون الذي قدمته مسؤولو الدول الحليفة.

بيد أن الجميع عزا التغيير إلى نفس العوامل، التي كانت من بينها هذه الانشقاقات المتزايدة في صفوف الثوار التي سمحت بإجراء تقييم أكثر وضوحا للمجموعات المعتدلة بما يكفي للحصول على المعونة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة طلب عدم الكشف عن هويته لمناقشته أمور متعلقة بالاستخبارات، مشيرا على وجه الخصوص إلى الانشقاقات بين تنظيم الدولة الإسلامية المتطرفة في العراق وسوريا وغيرها من الجماعات نسعى إلى الاستفادة من الانقسامات التي ظهرت في صفوف المعارضة، وأعتقد أن ذلك سيساعدنا على إجراء محادثة بناءة بشكل أكبر مع دول الخليج والأتراك وبعض الأوروبيين حول كيفية تركيز مساعدتنا على عدد محدد من المجموعات.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت إعادة التقييم ستجعل الإدارة تتخلى عن سياستها الراهنة بمساعدة الجيش السوري الحر أم أنها ستركز في الدرجة الأولى على تحقيق آمال واشنطن في توقف الآخرين عن مساعدة المجموعات الأخرى التي تعتبرها متطرفة. وقد تركز الاهتمام الأمريكي والأوروبي في سوريا بشكل متزايد على إمكانية تجاوز الحرب في سوريا نطاق الشرق الأوسط. وحذرت تقييمات استخبارية جديدة من الأعداد المتزايدة للأجانب ضمن صفوف المتطرفين، بما في ذلك مئات من الأوروبيين الذين سمح لهم بدخول هذا البلد دون تأشيرات الدخول.

وفي شهادتهم أمام الكونغرس في أواخر الشهر الماضي، شبه كبار مسؤولي الاستخبارات الأمريكيين بعض المناطق التي تسيطر عليها مجموعات معارضة في سوريا بملاذات تنظيم القاعدة في غرب باكستان واليمن، وأشاروا إلى أن بعض الجماعات المتطرفة تحمل تطلعات لمهاجمة الولايات المتحدة.

داعش تتبرأ من القاعدة وتستهدف مقاتلي جبهة النصرة وأحرار الشام

أعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، يوم أمس السبت، أنها ليست تابعة لتنظيم " القاعدة"، وأشارت إلى أن تنظيم القاعدة "أصبح جزءاً من الماضي".

وقالت " داعش" في بيان نشر على مدونة تابعة لها يطلق عليها اسم "الاعتصام"، إنه "ليس هناك شيء الآن في العراق اسمه القاعدة".

وأوضحت أن "تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين اندمج بفضل الله مع غيره من الجماعات الجهادية في دولة العراق الإسلامية حفظها الله، وهي إمارة إسلامية تقوم على منهج شرعي صحيح، وتأسست بالشورى، وحازت على بيعة المجاهدين والقبائل في العراق".

وأضاف أن "ما القاعدة إلا فئة من فئات دولة الإسلام". وقال البيان إن "تنظيم القاعدة في

العراق، أصبح جزءاً من التاريخ، ولم يعد له أي وجود تنظيمي لأنه حلّ نفسه بنفسه".

قالت مصادر إعلامية معارضة إن أمير "جبهة النصرة" في مدينة البوكمال راح ضحية للاشتباكات مع "داعش" بالإضافة إلى مقاتلين آخرين، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين مقاتلي " جبهة النصرة" وعدة كتائب إسلامية مقاتلة من جهة ومقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" من جهة أخرى في محيط منجم الملح قرب بلدة تبني بريف دير الزور الغربي.

وقالت مصادر إعلامية محسوبة على تنظيم البغدادي، إن المعارك الأخيرة راح ضحيتها "عبد القادر عايش العجيل" القائد العسكري للواء جعفر الطيار، و"أبو إبراهيم" القائد العسكري لأحرار الشام، و" وليد الأجدع " زعيم لواء مؤتة، إلى جانب أمير النصرة في البوكمال.

وعلى صعيد آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن وحدات حماية الشعب الكردي سيطرت بشكل كامل على بلدة تل براك الواقعة على الطريق الواصل بين مدينتي الحسكة والقامشلي، عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم البغدادي.

وقالت بعض الصادر إن تنظيم البغدادي قام رداً على خسارته الأخيرة، باختطاف أكثر من عشر سيارات كانت تقلّ ما يقارب من مئة وستين راكباً كردياً، كانوا في طريقهم من عين العرب إلى القامشلي.

وقال مصدر عسكري في الجبهة الإسلامية أن عناصر الجبهة تمكنوا من صد محاولة التقدم باتجاه معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية من قبل تنظيم البغدادي، حيث اندلعت اشتباكات بين الطرفين بالقرب من المعبر.

وقد استمرت المواجهات لعدّة ساعات ابتداء من مساء أمس وحتى فجر اليوم، وانتهت بتراجع عناصر "داعش" باتجاه الجنوب.

وقد أسفر الهجوم عن قتل وجرح عدد من عناصر التنظيم في حين أصيب أكثر من خمسة مدنيين بجروح أثناء تواجدهم في بوابة السلامة.

مليشيا الدفاع الوطني ترفع علم النظام في أماكن سيطرة "داعش"

قال المكتب الإعلامي في الهيئة العامة للثورة السورية أنه وفي " ولاية الرقة"، الخاضعة بكامل مناطقها المحررة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، تمكن عناصر مليشيا "الدفاع الوطني" من رفع علم النظام في أحد أكبر ساحات المدينة.

واعتبر قال المكتب الإعلامي في الهيئة العامة للثورة السورية أن الاختراق الأمني الكبير لعناصر مليشيا "الدفاع الوطني" يؤكد من جديد على العلاقة الوثيقة بين تنظيم الدولة والنظام، وقدرتهم التحرك بسهولة في مناطق الرقة دون أن يثيروا الريبة أو الشك في نظر الأهالي، ما يرجح على أن يكون الذين رفعوا العلم هم أشخاص تابعين للنظام ضمن تنظيم الدولة، وإلا لما استطاعوا أن يتحركوا بسهولة وحرية، خصوصا وأن مكان رفع العلم جاء في ساحة عامة.

ويقول الشخص الذي صور عملية وضع العلم في التصوير: "تم اليوم رفع العلم السوري في "ساحة الأسد"؛ وذلك بقوة وعزيمة شباب الدفاع الوطني في الرقة، وختم بذكر التاريخ 2014/2/22". كلنا شركاء.

دعوة لإحلال منظمات المجتمع المدني بديلا عن سلطات النظام

انعقد الأسبوع الماضي الملتقى الأول لمنظمات المجتمع المدني السورية في مدينة أنطاكية التركية برعاية الكتلة الوطنية الجامعة في سورية وبحضور وفود ٧٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني.

وحرص الملتقى على إيضاح خطه الوطني المدني، وسعيه لتمثيل جميع المنظمات المدنية العاملة على الأرض، كما حرص الملتقى على توضيح أهدافه المرحلية والانتقالية والمستقبلية، وتركيزه على ضرورة إسقاط النظام باعتباره المدخل الضروري لبناء سوريا الجديدة مجسدة بدولة الحق والقانون التي تتسع لجميع السوريين.

وتم انتخاب لجنة تنسيق لإدارة عمل منظمات المجتمع المدني السورية مكونة من: مضر حماد الأسعد كمنسق، وعضوية كل من راكان الخضر، عبد الله محمد العلي، عمار الإبراهيم، فهد كريمش، جاسم العواد، عمار قدور، انس الدغيم، بهيجة طراد، شيرين حمدوش، هاني العزو، دحام السطام، عبد الباسط الدغيم، هيثم الدرويش، محمد المحلول، محمود الغزال، معتصم العلي، لاوند الكردي، نواره عكاش. وتباشر اللجنة أعمالها فور انتهاء الملتقى.

وقد خلص اللقاء الذي حضره نشطاء ومتخصصون وأعضاء في منظمات المجتمع المدني السوري إلى ضرورة العمل على إسقاط النظام بكافة الوسائل المتاحة، وضرورة الدعوة لتأسيس منظمات مجتمع مدني جديدة والانضمام إليها، بالإضافة إلى مواصلة العمل على تأسيس سلطات مدنية بديلة لسلطات النظام، وضرورة التواصل مع جميع منظمات المجتمع المدني السورية والدولية والتنسيق فيما بينها لخدمة الشعب السوري، بالإضافة إلى مواصلة العمل على نشر الثقافة المدنية في المجتمع السوري. كلنا شركاء.

سفير لبنان في واشنطن يعتبر اللاجئين السوريون خطرا على وجود لبنان

قال السفير اللبناني في واشنطن، أنطوان شديد، في كلمة ألقاها في مؤتمر عُقد برعاية معهد بروكينغز للأبحاث في واشنطن: "أعداد اللاجئين والإحصاءات وحجم المساعدة القيمة لم تعد تهمنا كثيرًا الآن، بل ما يهمنا حقًا هو أن أزمة اللاجئين الفعلية أصبحت مشكلة وجودية للبنان".

وتقدر الأمم المتحدة أن الحرب السورية المستمرة منذ ثلاث سنوات تسببت في تهجير 6.5 مليون سوري في الداخل، و2.4 مليون لاجئ في الخارج، بينهم 928 ألف سوري على الأقل تدفقوا عبر الحدود إلى لبنان.

لكن السفير شديد قال في كلمته إن الرقم الحقيقي هو 1.3 مليون لاجئ سوري في لبنان، يشكلون نحو ثلث سكانه، أو ما يعادل تدفق 93.5 مليون لاجئ على الولايات المتحدة سنويًا. ولتكوين فكرة عن حجم المشكلة وخطورتها أشار شديد إلى دخول ستة آلاف لاجئ سوري الأراضي اللبنانية في يوم واحد.

وأعلن السفير شديد أن كلمته صرخة ألم، مناشدًا المجتمع الدولي وقف نزيف الدم وإيجاد حلول جديدة واقعية لمشكلة اللاجئين السوريين في لبنان، "بوصفها القضية الأهم عندنا".

واستعرض شديد مخاطر أزمة اللاجئين على الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين، قائلًا إن هؤلاء اللاجئين لا يعيشون في مخيمات، بل في مدن وبلدات، ويتقاسمون الغذاء والماء والمدارس والخدمات الصحية مع السكان المحليين.

كما كانت أزمة اللاجئين شديد الوطأة على العمالة بزيادة عدد العاطلين، وعلى الاقتصاد عموما بالأعباء الكبيرة التي ألقتها على البنى التحتية وامدادات الماء والكهرباء وهبوط السياحة التي تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية إلى 30 بالمئة في العام 2012.

لفت السفير اللبناني بواشنطن في كلمته إلى أن الأزمة السورية أوجدت تحديات للتوازن الاجتماعي الدقيق في لبنان والعلاقات بين طوائفه المختلفة.

وقال شديد إن لبنان يحتاج إلى دعم مالي كبير من المجتمع الدولي لمساعدته على مواجهة هذه الأزمة، لكن هذه المساعدة يمكن أن تُقدم بأشكال أخرى، منها إيواء اللاجئين السوريين في مناطق آمنة داخل بلدهم.

وأكد أن المجتمع الدولي بمساعدة الدول المجاورة لسوريا على التعامل مع مشكلة اللاجئين إنما يسهم في تعزيز أمن هذه الدول واستقرارها. كما تحدث في المؤتمر سفير العراق في واشنطن لقمان فيلي، الذي قال إن مخاوف العراقيين نابعة من تداعيات الأزمة السورية على الأمن في العراق.

النظام يحاصر قدسيا في يوم قرار الأمم المتحدة لفك الحصار

قالت مصادر إعلامية وإخبارية سورية إن قوات النظام السوري قامت بفرض طوق أمني مشدد على مدينة قدسيا في ريف دمشق منذ مساء البارحة ومنع المدنيين من الخروج نحو دمشق.

حيث قامت قوات الأسد أمس الجمعة بإغلاق كل من طريق قدسيا – الضاحية، وطريق جمرايا – دمشق عبر حاجز السياسية وحاجز القوات الخاصة الموجودين على مداخل المدينة وإجبار السيارات على العودة، كما منعت سيارات الطحين والمواد الغذائية من الدخول إلى قدسيا.

يأتي هذا على إثر حادثة مقتل ضابط تابع للجيش السوري مع ابنه والذي تبين أن المقدم الركن يونس مصطفى من مرتبات الفرقة الرابعة المسؤول عن مدينة داريا داخل قدسيا، والذي وحسب ناشطين قام بدهس أحد الأطفال في قدسيا وأطلق النار على الأهالي المجتمعين حول الطفل ما دعى لتدخل أحد العناصر المسؤولين عن حماية المدنيين وقيامه بإطلاق النار على السيارة موقعاً الضابط وابنه قتلى.

هذا ما أدى لتوتر في المدينة أغلقت الطرق على أثرها، واستنفرت عناصر النظام السوري المنتشرين على الحواجز، كما قام الطيران المروحي الحربي بتحليق في سماء المدينة.

يذكر أن مدينة قدسيا تشهد هدنة بين عناصر الحر وقوات النظام السوري منذ أكثر من

ثلاثة أشهر يمنع في بنودها دخول أي عنصر مسلح تابع للنظام إلى المدينة

هذا ويتخوف لدى الأهالي من أن تكون بداية حصار جديد على المدينة أسوة ببقية المدن المحاصرة في غوطة دمشق الشرقية، مما أدى إلى تزاحم الأهالي والمدنيين على فرن الخبز الوحيد الذي يعمل في المدنية لتخزين ما يمكن تخزينه تحسبا لما هو آت من ممارسات الحصار والتضييق على المدنيين.

الهلال الأحمر السوري ينفي تهم الفساد والتصرفات اللاأخلاقية

قال مدير عمليات منظمة الهلال الأحمر السوري خالد عرقسوسي حول الإتهامات الموجهة ضد المنظمة بوجود فساد، إضافة إلى الكتاب المرفوع من قبل رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة الشؤون الاجتماعية للتحقيق بتصرفات " لا أخلاقية" في المنظمة، إننا "تتمنى أن تكون الرقابة عند الجهة التي أصدرت الكتاب مشابهة للرقابة الموجودة في منظمة الهلال الأحمر" مشيراً إلى أن "الدعم المادي الذي تحصل عليه المنظمة هو من منظمات عالمية وليس من جهات حكومية سورية".

وأضاف عرقسوسي " الهلال الأحمر غير مسؤول عن مراكز الإيواء إنما المسؤول عنها الجمعيات الخيرية التي ترعاها وزارة الشؤون الاجتماعية وتشرف على رقابتها ومحاسبتها، أما دور المنظمة فهو محصور بتوزيع المساعدات لهذه الجمعيات وإذا كانت هناك إساءات فهي من مسؤولية الجهات الرقابية وليس الهلال الأحمر".

وأضاف عرقسوسي إن " عدد الناس الذين تصلهم هذه المعونات قليل جداً حيث يبلغ عددهم 3 ملايين شخص شهرياً مقارنة بعدد المحتاجين فعلياً البالغ 8 ملايين شخص، وهذا يعتبر معاناة للمواطنين أولاً ومعاناة للمنظمة ثانيا فمن المفترض أن تقوم المنظمة بتوزيع المساعدات كل شهرين للعائلات لكن لا يوجد مواد كافية للتوزيع خاصةً في المناطق الحرجة التي استطاع الهلال الأحمر مؤخراً بعد التفاوض والهدنة الدخول إليها بشكل آمن".

وأكد عرقسوسي أن " المعونات التي تصل الهلال لا تخزن ولا تبقى حتى في المستودعات أكثر من ثلاثة أيام ويتم توزيعها مباشرة".

تعديلات على الرسوم المالية لخدمات التي تقدمها سفارات النظام للسوريين

عدلت سلطات النظام المرسوم التشريعي رقم 11 لعام 2014، بخصوص رسوم 27 معاملة قنصلية، والتي تترتب على المواطنين السوريين ومن في حكمهم المقيمين خارج سوريا عند إجرائها.

وجاء في التعديلات أن غرامة فقدان أو تلف جواز سفر تبلغ 60 دولاراً أمريكياً، ولمنح تذكرة مرور 20 دولاراً، وللتسجيل القنصلي 20 دولاراً، وللتصديق القنصلي 25 دولاراً، وللمصادقة على التصاريح 25 دولاراً، كما تبلغ تكلفة الوكالة الخاصة 50 دولاراً، والوكالة العامة 100 دولاراً، وتكلفة الأحوال المدنية (قيد نفوس، زواج، أولاد، طلاق، وفاة) 15 دولاراً أمريكي، وكلفة المصادقة على الوثائق المختصة بالأحوال الشخصية أو على ترجمتها 10 دولارات.

كما أورد المرسوم، أنّ سعر ترجمة الوثائق المختصة بالأحوال الشخصية من اللغة الأجنبية إلى العربية تبلغ 20 دولاراً، وترجمة الوثائق المختصة بالأحوال الشخصية من اللغة العربية إلى الأجنبية تبلغ 30 دولاراً، وترجمة الوثائق من لغة أجنبية إلى عربية بـ30 دولاراً، وترجمة الوثائق من لغة عربية إلى أجنبية بـ30 دولاراً، بينما تكلف المصادقة على شهادة حسن سلوك 15 دولاراً، والمصادقة على شهادة الجنسية غير السورية 25 دولاراً، والمصادقة على الوجود على قيد الحياة 15 دولاراً، والمصادقة على بيان راتب 15 دولاراً، ومثلها للمصادقة على الوضع الوظيفي، ووثيقة إلى من يهمه الأمر (مع تحديد الجهة).

أما سعر معاملة سند الإقامة يبلغ 50 دولاراً، ومثله للشهادة المعطاة لغرض تجاري لا تتضمن مبلغ، وغرامة تأخير تسجيل ولادة أو وفاة بعد المدة القانونية وقبل مرور سنة، فيما تكلف الشهادة المعطاة لغرض تجاري تتضمن مبلغ (100 دولار)، وكذلك لنقل الأثاث والمفروشات، ونقل سيارة أو غيرها من وسائط النقل، وأيضا سعر غرامة تأخير تسجيل ولادة أو وفاة بعد المدة القانونية وبعد مرور سنة، وتكلف معاملة نقل جثمان 25 دولاراً أمريكياً، ومثله لكل مالم يرد ذكره من وثائق وليست ذات طالع تجاري.

ورفع المرسوم رقم 11 بمادته الثالثة، نسبة الرسم المستوفى على الفواتير التجارية التي تتضمن مبلغاً، من 1% ليصبح 1.5%، كما تم رفع الحد الأعلى للرسوم المستوفاة على

الفواتير التجارية من 1500 إلى 5000 دولار أمريكي.

أنفلونزا الخنازير تودي بحياة أربعة أشخاص في حماة

أكدت مصادر طبية في محافظة حماة ظهور حالات إصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير، حيث سجلت مستشفيات مدينة حماة وفاة أربعة أشخاص قبل عدة أيام جراء الإصابة بالفيروس.

وأكدت المصادر الطبية، أنّ المرض قابل للشفاء، ولا سيما في مراحله الأولى، إلا أنّ سوء التشخيص يعتبر المسبب الرئيسي في إمكان انتشاره وتسببه في الوفيات، خصوصاً أنّه ما من إعلان رسمي بعد لعودة المرض إلى سوريا، استناداً لما نشرته المصادر الإعلامية المحلية.

هذا وقد تعاملت الكوادر الطبية في مستشفيات محافظات حمص وطرطوس، مع الأعراض باعتبارها "ذات رئة"، إلا أنّ مصادر طبية موثوقة أكدت أنّ أعراض المرض، الذي سبب العديد من الوفيات، هي أعراض مرض H1N1 الشهير.

وكانت مواقع انترنت في مدينة حماة، تحدثت منذ حوالي الشهر تقريبا عن فيروس جديد يصيب الرئة، قيل حينها أنّ وافدين "سعوديين" نشروه في قرى المحافظة.

وقد انتشر فيروس أنفلونزا الخنازير في سوريا في 2009، حيث أعلنت الحكومة عن وجوده، باعتباره وباء عالمي، وسجلت مئات الإصابات رسمياً، إلا أنّ الرقم الحقيقي لعدد الوفيات لم يعرف تماما.

ويصيب مرض أنفلونزا الخنازير أي شخص ويشفى، في حين يكمن الخطر في حصول الأعراض السابقة التي تسمى متلازمة الضائقة النفسية، ومصاحبة المصابين به لأمراض أخرى كالسكري والقصور الكلوي وسرطانات الدم وغيرها ما يضعف للغاية مناعتهم ويسبب الوفاة.

ويعتبر المرض، مرض موسمي موجود في الجو يُنتِج فيروسات قد لا يتحملها الجسم، وهو نوع من أنواع "الكريب" الحاد الذي تصاحبه أعراض ارتفاع الحرارة وضيق تنفس شديد وسُعال مع زُرقة حول الشفاه ونهاية الأطراف، إضافة إلى وهن عام في الجسم، وقد يشفى المريض دون أية آثار أخرى.

يشار إلى أنّ عدداً من الدول العربية أعلنت مؤخراً تسجيل حالات وفاة جراء الإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير، مثل مصر والسعودية.

راغبو اللجوء العرب يستخدمون الجوازات السورية المزورة

قالت مصادر صحفية إن بعض الشباب العربي من راغبي اللجوء إلى أوروبا وأمريكا باتوا يحرصون على الحصول على جوازات سفر سورية مزورة أو الادعاء بأنهم سوريين بغرض تقديم طلبات لجوء في الدول التي تمنح هذا الحق لمستحقيه من أبناء مناطق النزاعات حول العالم، مستغلين مأساة الشعب السوري، وتعاطف بعض الدول معه.

ونبه ناشطون سوريون من أن جواز السفر السوري مطلوب وبشدة في السوق السوداء من قبل العراقيين واللبنانيين الذين وصلوا إلى أوروبا عبر إقامات سياحية وغيرها، ويريدون طلب اللجوء على أساس أنهم سوريون، وأوضحوا أن هؤلاء يدفعون مبالغ طائلة مقابل الحصول على جواز سوري.

وحذر الناشطون من تسليم جواز السفر السوري لأي جهة كانت خاصة وأن بعض أصحاب العمل "النصابين" في تركيا يطلبون من الفتيات تسليمهم جواز سفرهم كضمان لسلع يقدمونها لهن لبيعها أو لتصنيعها في المنزل.

وأشار آخرون إلى أن بعض السوريين المقيمين في السعودية يستغلون فتح بعض الدول لباب اللجوء، فقد توجه بعضهم إلى السويد وأخفوا وثائقهم على أنهم قادمين عبر البحر من سوريا، لكن الحكومة السويدية اكتشفت إقاماتهم في السعودية ووجود تأشيرات دخول سابقة لهم إلى دول أوروبية. طلنا شركاء.

أدونيس يؤيد الثورة لكنه يعتبر الثوار أسوأ من النظام

شن الأديب السوري "أدونيس" هجوماً جديداً على الثورة السورية معتبراً أنها كانت أكثر سوءاً مما ثارت عليه وقال إن: كتلة الشعب السوري الكتلة الحقيقة المتمثلة في المدن

والمتمثلة في القوى الاقتصادية والفكرية والبشرية لم تشترك في الثورة عمقاً.

وأضاف أدونيس في مقابلة صحافية: أنا مع فكرة التغيير لأجل التحول، أنا مع المجتمع المتبدل والحي باستمرار وأنا مبدئيا من أنصار فكر الثورة لكن الثورة لها أخلاق، قيم، ولها أبعاد إنسانية والثورة باستمرار يجب أن تكون أفضل من الأشياء التي تثور عليها. إن أول ما فاجأني في هذا الإطار أن الثورة كانت أكثر سوءاً مما ثارت عليه، رغم أن ما ثارت عليه يجب أن يُثار عليه ولست ضد الثورة عليه إطلاقاً.

وتابع: ثبت بالتجربة أنها ثورة مجلوبة لعناصر مجلوبة من الخارج، هذا أعطاني ثقة أكثر بالشعب السوري لأن الشعب السوري ليس ضد الثورة في عمقه أبداً وإنما ضد الأساليب التي تؤدي في النتيجة إلى ما يناقض الثورة ذاتها.

ووصف أدونيس التيار اليساري القديم بأنه يسار خائب فشل على جميع المستويات، لم يفشل فقط بل كان أساساً من أسس الفشل، وأضاف: هؤلاء نسيوا أن العرب ومنذ عام 1950 لم يفعلوا شيئا إلا تغيير الأنظمة، غيروا الأنظمة كما نعرف لكن لم يتغير شيء، المهم تغيير البنية الأساسية للأنظمة التي هي جزء من الأخطاء الكبرى لزملائنا اليساريين.

ونال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر نصيبه من الانتقاد الأدونيسي بالقول: أُعطي عبد الناصر ما لم يعط لأي شخص في التاريخ، بقي 25 عاماً في الحكم، مع احترامي الكبير له عاطفياً، وعمر ثورته من عمر ثورة ماو، انظر ماو ماذا فعل وعبد الناصر لم يترك مؤسسة واحدة يبنى عليها لماذا؟ لأن العرب مأخوذون بشهوة السلطة، حينما يتغير المجتمع حينها تتغير السلطة، إذا قمت بتغيير السلطة من فوق لا يتغير المجتمع، التشديد يجب أن يكون على تغيير المجتمع ومؤسساته ثم تكون السلطة متغيرة تلقائياً.

وطالب أدونيس بثورة داخل الإسلام، وقال: يجب أن يثور الإسلام أيضاً، يجب أن يقوم بثورته الداخلية أيضاً كما قامت المسيحية بثورتها الداخلية وكما قامت اليهودية، يجب أن يتحول الدين إلى إطار ثقافي عام دون أن يكون ديناً رسمياً للدولة، لكنه استدرك قائلاً: هذا أصبح مستحيلاً اليوم لأن مفهوم حقوق الإنسان والحريات بوجوب التركيز على المواطنة وعلى المساواة وليس على مفهوم التسامح الذي أصبح شكلا بالياً أو باهتاً التسامح فيه شيء من العنصرية أنا أتسامح معك وفي الحقيقة أنا الأقوى ولكن الإنسان يريد المساواة ولا يريد التسامح ولذلك يجب إقامة ثورة داخلية احتراماً للدين ذاته.

أسعار بعض السلع في سوريا

ربطة الخبز: 150 ليرة سورية.

الدولار: 158/155 ليرة سورية

اليورو: 215/210 ليرة سورية

الليرة التركية: 71.5/70.5 ليرة سورية

الجنيه المصري: 24/22 ليرة سورية

الريال السعودي: 42/41 ليرة سورية

ليتر البنزين: 250 ليرة سورية

ليتر المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 356 الأحد 2014/2/23